

## خلافاً للنصرة» مع «الزكي» تفشل جولة وفد تركي استطلاعية موسكو: تحركات أنقرة بإدلب تجري بتشاور بين الدول الضامنة ودمشق

على خط مواز كشفت مواقع معارضة معلومات عن موافقة «هيئة تحرير الشام»، واجهة جبهة النصرة، على المبادرة التي قدمتها تركيا، والتي تقضي بتسليم مدينة إدلب بالكامل للجيش التركي، على حين حمل رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليجدار أوغلو، أردوغان مسؤولية أي جندي تركي «قد يسقط خلال عملية إدلب».

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، في لقاء مع قناة «روسيا اليوم»، أن «الوجود التركي على الأراضي السورية، هو وجود غير شرعي»، وأشار في معرض رده على سؤال بشأن مواجهة محتلمة مع القوات التركية هناك، إلى أن سورية تتسق مع الجانب الروسي وملتزمة ما صدر عن مؤتمر أستانا بشأن إدلب.

ووفقاً للمعلم، فإن تركيا ومنذ اللحظة الأولى للآزمة «على علاقة وثيقة بالجماعات المسلحة إن كان في إدلب أو غيرها من مناطق تواجدها». في الأثناء وتأكيداً على التحركات المرئية لأقرة في ريف حلب الشمالي، افتتحت «مؤسسة البريد التركية» مدينة التابعة لنظام أردوغان فرعاً لها في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي. وتناقلت مواقع التلفزيوني صوراً لبني غلب عليه اللون الأصفر وحملت جدرانها عدة شعارات لمؤسسة البريد التركية «بي تي تي»، وسط أنباء عن قرب افتتاح مركز مماثل في مدينة الباب أيضاً.

## موسكو تعلن التصدي لمحاولات تسييس الكيماوي.. وتطالب واشنطن بإيضاحات لـ«العمى الانتقائي» خلال لقائه لافروف.. المعلم للأكراد: لن نسمح بانتهاك سيادة الدولة



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في سوتشي أس (رويترز)

الطيران الروسي، جعلت حل الأزمة في سورية أكثر نجاحاً، لافتاً إلى «أنه ضمن أطر الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان تتواصل محاولات تسييس الملف الكيماوي وتسوية الأزمة في سورية وإطلاق اتهامات أحادية الجانب وستتصدي لذلك بكل حزم كما كان الأمر في السابق أيضاً».

التصريحات السورية الروسية في سوتشي ترافقت مع عودة مطالبته وزارة الدفاع الروسية و«العمى الانتقائي» حيال الإرهابيين الذين تتهمهم بالوقوف وراء الهجمات الكيميائية في سورية، وأكد لافروف أن «الروس لا يوافقون على استخدام أسلحة كيميائية في سورية».

في سياق متصل، كشف وزير الدفاع الروسي سيرغي لافروف في سوتشي عن موقفه من محاولة تسييس الملف الكيماوي في سورية، وقال إن «الروس لا يوافقون على استخدام أسلحة كيميائية في سورية».

وأضاف لافروف في سوتشي أن «الروس لا يوافقون على استخدام أسلحة كيميائية في سورية».

وأشار لافروف في سوتشي إلى أن «الروس لا يوافقون على استخدام أسلحة كيميائية في سورية».

## مئة شخص من منبج ينضمون للمصالحة

تمت أمس تسوية أوضاع ١٠٠ شخص من أهالي منطقة منبج بريف حلب الشرقي وذلك في إطار تنفيذ سياسة الحكومة لتعزيز المصالحات المحلية سعياً لإعادة الحياة إلى طبيعتها في جميع المناطق التي استعاد الجيش العربي السوري السيطرة عليها بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» الرسمية.

وشهدت مدينة منبج في مرات سابقة تسوية أوضاع لعشرات الشبان كان آخرها ما جرى في تموز الفائت.

## «والتحركات مسلحة» القلمون الشرقي تطبق مصلحتها

لا تزال عملية المصالحة في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق تسير بوتيرة بطيئة، وأمس ادعت ميليشيات، وفق مصادر مغربية من المعارضة تحدثت لـ«الوطن»، بأن البنود التي تم الاتفاق عليها «لم ينفذ أي منها»، وأعلنت لجنة المفاوضات عن تلك اللجنة الوسيط الروسي بقرامهم عدم الذهاب لاجتماع دمشق، ليرد الروس بالعودة لاجتماع غير رسمي في المحطة الحزبية يوم السبت المقبل..

## قصر عدل اللاذقية آيل للسقوط!

يعاني القصر العدلي في اللاذقية من قدم مفره وقابليته للتصدع والسقوط، إذ بدأت تظهر التشققات في بعض جدرانه إضافة لضيق المكان وعدم قدرته على استيعاب الضغط الهائل بفعل ترايد عدد المراجعين.

وأكد المحامي العام لبيب علي لـ«الوطن» أنه يتم البحث عن مكان رديف للقصر العدلي الحالي ريفاً يتم الانتهاء من بناء القصر العدلي الجديد.

## سوق السيارات إلى خارج طرطوس

طرطوس- محمد حسين | كشفت مدير المهن والشؤون الصحية في مجلس مدينة طرطوس أحمد عيسى عن فكرة لنقل مكاتب السيارات لخارج المدينة بناءً على شكوى الكثير من المواطنين لتفاقم الازدحام بالمدينة والتي تسببه السيارات التابعة لتلك المكاتب، مؤكداً أن عددها بلغ أكثر من ٢٠٠ مكتب.

وعيسى في تصريح لـ«الوطن» أضاف: «مجلس المدينة يولي هذا الموضوع أهمية خاصة نظراً لحساسيته».

## ٣ انتحاريين فجرُوا أنفسهم في دمشق.. داعش تبني.. والشعار: محاولات يائسة تقدم متسارع الجيش داخل مدينة الميادين



عناصر من قوى الأمن الداخلي أمام مبنى قيادة شرطة دمشق بعد إحباط محاولة اقتحامه من قبل ٣ انتحاريين (سانا)

معارضة عن استهداف مروحيات الجيش مواقع «النصرة»، في بلدتي مزروع في جهة الشرق، ومناطق أخرى من ريف دمشق الجنوبي الغربي.

إلى دير الزور، أفادت مصادر جسر التطويق إرهابي داعش داخل مدينة الميادين بريف المحافظة الجنوبية الشرقية، وسيطر على حي البلعوم ودوار البلعوم وحي البلوط ونصف حي الصناعة والمدنيين للإتعاد عن مقرات داعش.

إلى حمص، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن هدوءاً عاماً وحذراً محسوساً على قذائف الخريف الواقعة

## هل يسحب ترامب ثقته بالنووي!

بيروت - محمد عبيد | «سحب الثقة» هو التعبير الذي يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيستعمله في مفاوضاته مع الملف النووي الإيراني، على أن هذا التعبير المتبسط يمكن أن يستشف منه أنه يبقى الباب مفتوحاً بشكل موارب للحفاظ على هامش المناورة التفاوضية في حال الاضطرار للاتفاق على خطوة سحب الثقة المنتظرة في الخامس عشر من شهر تشرين الأول الجاري.

في الظاهر يسوق ترامب لخطوته المفترضة على أنها ضرورة لتحقيق المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأميركية التي لم يؤد سعيها ومشاركتها وتوقيعها على الاتفاق النووي مع إيران إلى ضمان تحقيقها والحفاظ عليها، لكنه يعلم في الوقت ذاته أن سحب ثقة بلاده من هذا الاتفاق لن يدفع القوى الدولية الأخرى، التي سميت «مجموعة ١+٥»، وكانت واشنطن واحدة منها أثناء عملية التفاوض التاريخية التي استغرقت سنوات عدة، إلى الإقدام على خطوة مماثلة لاعتبارات عدة أبرزها، أولاً: أن هذا الاتفاق صار قراراً أممياً يحمل صفة الإلزام المعنوي على الأقل بعدما تم إقراره بالاجماع في مجلس الأمن الدولي، ما يعني أن سحب واشنطن تصويتها عليه سيضعف مستقلاً قدرتها على إلزام أي دولة أو جهة مستهدفة من قرارات مشابهة بالخضوع لهذه المرجعية التي من المفترض أن أبرز مهامها الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين. ثانياً: التزام إيران الدقيق والمدروس بكل معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن ثم بنصوص الاتفاق المذكور، الخالية من الروح، أسقط النزاع التي كان من المحتمل أن يلجأ إليها ترامب لتبرير خطوته أمام الجتمع الدولي الذي يبدو أن ترامب أيضاً لا يعيره أي اهتمام، على الرغم من التحذيرات التي بدأت تطلقها بعض المنابر الإعلامية والصحفية الأميركية حول تداعيات خطوة ترامب التي يعضو بالتأكيد إلى عزل واشنطن بدل أن تعزل إيران.

ثالثاً: الشريك الأوروبي الذي أقره الجانب الإيراني بالتزامات استثنائية على حساب عروض استثنائية صينية مغربية في بعض الحالات، مفضل من منظور مصالحه السياسية والاقتصادية معاً للحفاظ على التزامه بالاتفاق النووي، بل أن ذلك سيعيد إليه دور الوسيط الدولي من خلال موفيقته للشؤون الخارجية بهدف إبقاء خطوط التواصل مفتوحة بين الأطراف المتقاتلة، وهو الدور الذي ستلعبه أيضاً الشركات الأوروبية لمصلحة بعض الشركات الأميركية التي سبق أن وقعت عقوداً كبيرة مع الحكومة الإيرانية حول تصنيع أسلحة من الطائرات المدنية المسلحة بالخطوط الجوية الإيرانية.

رابعاً: التقارير التي جمعتها أكثر من جهة دولية تقنية واستخباراتية متابعية والتي يتم تداولها في كواليس السياسة الدولية، أكدت أن الاتفاق الموقع، وبنتيجة الالتزام الإيراني الملحق والبارز بشرطه، سيمتنع طهران من إعادة تكوين مشروع نووي عسكري مستقل قبل عشر سنوات في حال قررت ذلك، ومن ثم وفقاً للرؤية الدولية التي بنى عليها هذا الاتفاق فإن الحفاظ عليه وتعزيزه والتمسك بالالتزام بتلك الشروط يبقى إيران تحت سقف المشروع النووي المدني السلمي ولا يدفعها للتفكير بالعسكري.

خامساً: روسيا الاتحادية صارت اليوم شريكاً إستراتيجياً لإيران في ملفات متعددة تبدأ من التحالف المشترك والعميق الذي بات معمداً بالدم في الحرب على داعش وجبهة النصرة والمجموعات الإرهابية المرتبطة بها في سورية والعراق، ولا تنهني في التخصيص المشترك لمواجهة داعش والتمسك بإشغال هذين الحليفين في مواجهات مماثلة في أفغانستان انطلاقاً من الجارة باكستان أو في بعض دول الاتحاد السوفييتي السابق ذات الأغلبية الإسلامية، ومن ثم فإن المصالح الروسية الإستراتيجية في المنطقة والعالم باتت معنية بالحفاظ على الاتفاق النووي وبالالتزام طهران به باعتبار ذلك يشكل مادة سياسية وإعلامية وديبلوماسية تسهم لموسكو بالتفاخر أنها وحليفتها تلتزمان بالقرارات الأممية وبالجماعات الدولية على حين أن الند الأميركي هو من يخل بها وهو أيضاً من يهدد السلم والأمن الدوليين بسبب حماقته وتهوره، كما أن هذا الأمر سيؤدي إلى استعجال روسيا ومعها الصين حتى النقض (القبو) في حال بلوغ اندفاع ترامب حد طرح مشروع قرار على مجلس الأمن الدولي يطلب فيه بتغيير الاتفاق أو على الأقل بإعادة صياغته بما يتوافق مع المصالح الأميركية المستجدة.

يبداً أن ترامب قرر القفز فوق سياسة الإحتواء التي اعتمدها إدارة سلفه باراك أوباما في مقابيلها للملف النووي الإيراني والانتقال إلى المواجهة المباشرة التي أرادها عدوان أساسيان ولدودان لإيران ولحور المقاومة، الكيان الإسرائيلي والنظام السعودي، وهي مواجهة تنذر بتداعيات خطيرة على المنطقة والعالم ليس آخرها التماس المباشر مع قوى هذا المحور على طرفي الحدود العراقية السورية.

## الحسن: مؤتمر اتحاد الصيادلة العرب في دمشق الاثنين

محمد متار حميجو | أعلن تقيب الصيادلة السوريين محمود الحسن عن انعقاد الأمانة العامة لاتحاد الصيادلة العرب لأول مرة في دمشق منذ بدء الآزمة وذلك في يوم الاثنين القادم، مؤكداً أنه ستحضر معظم الدول العربية باعتبارها لم يتم التأكيد بعد من هذا حضور الدول الخليجية التي لديها نقابات وهي السعودية والإمارات والكويت.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الحسن: هناك فكرة لدى بعض الدول العربية أنه من المستحيل عقد

## «السورية للتأمين» تنجح لمضاعفة بدلات عقود السيارات

عبد الهادي شياط | كشف مدير التأمين على السيارات في المؤسسة العامة السورية للتأمين صفوان الحنسان أن المؤسسة في صدد إصدار قرار يقضي بإجراء بعض التعديلات في مجال التأمين على السيارات، منها مضاعفة القيم التأمينية لأسعار السيارات الدنيا لتصبح أكثر واقعية مع أسعار السوق.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الحنسان: إن أسعار السيارات ارتفعت خلال الأعوام السابقة بشكل مطرد، موضحاً أن المؤسسة تطرح منتجها التأميني للمركبات على أربع شرائح، وهي